ويدل، أيضاً، على أنّ الألف في آخر أرطى للإلحاق بـ «جَعْفَر» قولهم: أديم مأروط، اذا دُبِغ بالأرطى، فقد ذهبت الألف في الإشتقاق، ويدلّ، أيضاً، على أنّها ليست للتأنيث، أنها منوّنة، ولو كانت للتأنيث لما نوّنت على وجه[1].

العَلْقَى، لأنهم قالوا: عَلْقَاة، وبعض العرب أنَّثَ العَلْقَى، والعجّاج لم ينوّنه في قوله (من الرّجز):

يَسْتَنُّ في عَلْقَى وفي مكُور[2].

تَتْرَى، من المواترة، وأبدلت من واوها التاء في أول الكلمة، كما أبدلت في تراث ووخمة. وفيها، أيضاً، ثلاثة أقوال:

أ ــ يجعل بعضهم الألف في تترى للتأنيث،

ب ــ وبعضهم يجعلها زائدة للإلحاق بـ «جَعْفَر»،

وهذان الوجهان أشار سيبويه اليهما بقوله: وَتَتْرَى فيها لغتان[3].

أما أبو علي الفارسي فقد اختار الوجه الثاني، أي جعلها

---

(١) المنصف، ص: ١/ ٣٦.

(٢) الكتاب، ص: ٣/ ٢١٢ و ٤/ ٢٥٥، والمخصص، ص: ١٦/ ٨٨.. يصف الراجز ثوراً يرتعي في ضروب من الشجر، والعَلق: شجر لها أفنان طوال دقاق، والمكور: جمع مكر: بالفتح، نبتة غبيراء مليحاء لها ورق وليس لها زهر. يستنّ: يرتعي.. الشاهد فيه تأنيث «علقى» إذا لم تنون.

(٣) الكتاب، ص: ٢/ ٢١١ و ٤/ ٢٥٥، والمخصص، ص: ١٦/ ٨٨.